

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

| 31

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتذير استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكي ويضاف لعمرك كاوي فالسيرة كانت نبراسا قد بدده وهمما وظلام صراط يهدي الحيران ويتحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خيرنبي خير ختام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه - 00:01:20

يهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات النظارات البنائية في السيرة النبوية في ضوء الآيات القرآنية - 00:01:45

وكنا بنتكلم في غزوة الاحزاب قلنا نقسم الكلام لثلاثة فصول. آالفصل الاول ما قبل الاحزاب والفصل الثاني الاحزاب نفسها والفصل الثالث ما بعد الاحزاب. وآاخنا كنا آآتوقفنا في الاحاديث ما قبل غزوة الاحزاب. مع حديث غزوة بنى - 00:02:07

ورحنا لسوره الحشر آآ اللي يعني بتعلق آآ بل ويتعمق آآ دروس ورسائل آآ آآ غزوة بنى التضير. آآ وكنا وصلنا فيها لغاية آآ الآية العاشرة تقريبا آآ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غير للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فنستأنف ان شاء الله رحلتنا مع هذه - 00:02:27

السورة المباركة في هذه الحلقة الكريمة. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعمينا لا ينفد ومرافقتك نبيك صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزد وزدنا علما اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في - 00:02:58

الصالحين طيب آآ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اه اتكلمنا عن اه عندنا اه ان في طائفتين من يعني كبيرتين من المؤمنين الطائفة الاولى اللي هي طائفة السحب الكرام ودي - 00:03:17

تنقسم الى طائفة المهاجرين وطائفة الانصار ويتجلى فيهما معنى الهجرة والنصرة. ومعنى الهجرة اوضح عند المهاجرين والنصرة اوضح عند الانصار وان كان المعنيين حاضرين عند الاثنين. وبعد كده الذين جاؤوا من بعد هؤلاء هيكون الدور اللي عليهم انهم اه يتبعوهم بحسان. يتبعوهم بحسان في - 00:03:39

الهجرة وفي النصرة وفي الايمان. في الهجرة والنصرة وفي الايمان. آآ والسابقون الاولون المهاجرين والانصار من اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه آآ ومن يشق الرسول بغير من بعد ما تبع الهدى واتبع غير ويتبع غير سبيل المؤمنين ويوله ما تولى. آآ يقول الله فان - 00:03:59

امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. فنحن نحتاج الى ان نتابعهم او نتبعهم في في الهجرة والنصرة اه نتبعهم بحسان في الهجرة والنصرة وآآ والايام طيب ولذلك آآ حتى كان هنا يعني الاشارة الواضحة لذلك والذين جاءوا من بعدهم لانهم سيكون اتباعا لهم

ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايمان لان احنا نتابعهم في الايه ؟ في الايمان. والاخوان الذين سبقونا بالايمان. فاحنا نريد ان نكون فعلا كما اخبر ربنا في فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. لا نريد هذا الشقاق - 00:04:47 وانما نريد يعني لان هنا آآ عندنا شرق الله ورسوله وآآ وهنا ومن يشق الرسول من بعده برضه لا نريد ان نكون كهؤلاء. وانما نريد ان نكون من الذين اتبعوه - 00:05:04

باحسان او الذين امنوا بمثل ما امنوا به وهذا عين الهدایة فيعني لذلك احنا بنشوف ايمانهم من ناحية حقيقة الايمان. يعني الايمان عندهم كان عبارة عن ايه ؟ كان مجرد تصديق قوي - 00:05:14

وخلالن ولا ولا مجرد تصدق قلبي وخلاص لأن كان تصدق قولي وتصديق قلبي وتصديق عملي كان كان مثال الايمان نفسه كان كذلك. ومن ناحية ما امن به الصحابة امنا به كل من عند ربنا. امن - 00:05:28

انزل من ربه والمؤمنون آآ كل من امن بالله ولمائكته وكتبه ورسله ان يفرق بين احد من رسنه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. بهذه ذات الايمان وحقيقة الايمان الذي كان عليه الصحب الكرام. وقلنا بقى يعني وقفنا وقف طويلة في الحلقة الماضية مع كلمة آآ اخواننا. يعني ربنا يغفر لنا - 00:05:44

باخواننا ان احنا فعلنا نشوف ازاي فعلا اه الصحابة يعني اه اعز اخوان بالنسبة لنا اكتر اخوان نفعونا كرمونا واحسنوا علينا آآ يعني الكلمة اخواننا مع الكلمة سبقونا عشان نبقى مستشعرين ان ذاك الاحسان الذي احسن اليك - 00:06:04

الصحاب الكرام هو اعظم سور الاحسان لانه احسان في باب الايمان. والاحسان في باب الايمان اعظم من الاحسان في باب الابدان. بل انه احسان في باب القرآن وذاك الاحسان في باب القرآن هو اعظم احسان في باب الايمان. المهم آآ ربنا يغفر لنا و الاخوان الذين سبقونا بالايمان. دي فيها اشارة واضحة - 00:06:24

لا ينبغي ان احنا يصدر من اللاحق للسابق الاكل خير كل خير وكل تقدير وكل تعظيم وكل بر ان احنا يعني نثني على محسنهم ونتجاوز آآ عن مسيئهم. كما اوصى امير المؤمنين آآ عمر - 00:06:47

رضوان الله عليه يعني من جاء من بعده او من سياتي من بعده بذلك. ان نقبل من محسنهم ونتجاوز عن مسيئهم. آآ آآ احنا لا نرى فيهم العصمة يعني كافر لـ ان نرى كجيل انه هذا جيل معصوم ونرى ان هو خير جيل وجد على ظهر الكرة الارضية - 00:07:08 على الاطلاق زي ما بنقول يعني دول اولئك آباءي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع. يعني اولئك آباءي جئني بمثلهم اذا جمعتنا يا فلان المجامع فحق لنا ان نفخر بهم حق لنا ان نتعظ منهم حق لنا ان نتأسى بهم. آآ حق لنا ان نسلك فجهم. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يعين - 00:07:28

في الدنيا على سلوك سبileهم وان يلحقنا بهم في الاخرة انه ولـ ذلك القادر عليه فالهم الشاهد آآ ربنا غفر لنا و الاخوان الذين سبقونا بالايمان. فلا بد لللاحق ان يعرف فضل السابق. الامر تمشي - 00:07:54

سبحان الله هذا مجتمع منسجم زي ما قلنا في المرة الماضية ان لو السابق نفسه ينظر الى اللاحق هذا نظرة رحمة مش نظرة اه احتقار ولا نظرة افتخار. اه وفعلا يقول عصيت الله قبله الامر هتبقى اكمل بكثير - 00:08:13

آآ ان السابق يدرك ان العبرة ليست بالسبق. وانما بالفلاح والصدق اللي اتوصف به المهاجرين في الهند هجرة اولئك هم الصادقون. آآ والـ اللي اتوصف به الانصار في النصرة. آآ اولئك هم المفلحون. يعني يدرك ان العبرة ليست بالـ ايه ؟ ليست - 00:08:30

وانما وانما بالفلاح والصدق آآ ف تكون علاقة السابق باللاحق علاقة هالية. وذاك اللاحق لما يدرك ان ذاك السابق كان كان هو الصادق اه وكان هو المفلح يعني هذا السابق كان هو المفلح وكان هو الصادق ويقول اطاع الله قبلـ اطاع الله قبلـ ده - 00:08:50

ده ده في حد ذاته هيكون آآ تكون علاقة طيبة وآآ لا يزال لا يزال الخير يعني يستسرى انواره من جيل الى جيل ويتم توريـس لتلك الخيارات وتـلك المكرمات من جيل الى جيل. الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و الاخوان الذين سبقونا بالايمان. طيب -

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. يا الله على الجمال! دي بقى يعني دي حاجة مهمة جدا مش مش بس مرتبطة يعني آآ بالصحاب
الكرام لا مرتبطة بغيرهم يعني ان فعلا لا يكون في قلب المرء غلا للذين ما يكونش في قلبه آآ - 00:09:34

حقد ما يكونش في قلبه حسد ما يكونش في قلبه آآ ان آآ ضيق وانتقاد ضيق احتقار ضيق لا يكون في صدره شيء من ذلك ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. آآ ولذلك هذا هو التحدي. التحدي ان ده يخرج من القلب - 00:09:54

علشان خاطر يكون المرء من من من اهل تلك المنزلة التي قصها ربنا علينا وزعننا ما في صدورهم ما في من غل اخوانا على سر
متقابلين. فاللي هو هيهمل في التطهر من من الغل هنا سيحرم من انه ينزع من صدره الغل هناك - 00:10:14
سيحرم من هذه المنزلة. يعني هيبيقي في الجنة وفي غل مش هيبيقي في الجنة اصلا. نسأل الله العافية. لأن دي دي مهلكات. يحزب له
من الشر ان يحقر اخاه المسلم وهذه مهلكة - 00:10:34

نسائل الله العافية ولذلك ليست المسألة هينة لأن هذا قد يرضي الانسان. يعني تلك الغيرة او ذاك الحسد. يعني زي ما كنا بنقول في في
كلامنا عن قصة سيدنا يوسف - 00:10:44

انكم قادة الغيرة الى كبيرة كان قادة الغيرة يعني الغيرة يعني آآ وصلت بهم والحسد وصل بهم انهم آآ اقتلوا يوسف او
اطرحوه ارضا فقام لكم قادت الغيرة الى كبيرة وسط الصالحين للاسف الشديد. يعني كان اخوه يوسف في الجملة صالحين - 00:10:56

فكم قادت الغيرة الى كبيرة؟ ذاك الغل الذي في الصدر من من اه سوء كان من غيرة سواء كان من حقد سواء كان من حسد. هذا
هذا الغل مهلك. مهلك للانسان لا شك. المهم ازاي فعلا - 00:11:18

ان يجتهد المرء في الا يجعل في قلبه ذلك لغيره. ولذلك ربنا قال وزعننا ما في صدورهم من غل عشان نجتهد احنا في النزع والزرع
نزع ذلك الغل وزرع يعني مكان هذا الغل حب الخير للغير وآآ وسلامة الصدر آآ - 00:11:35
للغير وعدم تمني اه الضر او الشر للغير يعني يزرع يعني ينزع اشياء وتزرع اشياء. فالمهם ولا تجعل في قلوبنا غلا باي غل ادنى غل.
يعني هذه نكرت للاطلاق اي غل ولا تجعل في قلوبنا ادنى غل. لأن وفي قلوبنا ان هو هذا هو محل الغل في الحقيقة. لأن بعض الناس
يعطيك من طرف اللسان حلاوة - 00:11:55

ويروغ منك كما يروغ الایه؟ الثعلب. يعني مش المراد اللي كلامه خلاص. لا هيرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم اه واكثرهم فاسقون.
يعني يعني هذا سلوك الفساق. ان هو يرضيك بلسانه واه واه ولا - 00:12:20

يكون قلبه كذلك ويأبى قلبه المهم يعني ويكون ده سلوك وده خلقه على طول الخط يعني. فمش مرة مسلا عابرة ولا حاجة عشان آآ
يداري الشخص ده لكي لا يخسر - 00:12:39

ترى هو او يعني لكي لا لا يحزنه لكن لا ده ده سلوك وخلق على على الدوام. تمام. فلا تجعل في قلوبنا غلا يعني لا يكون في هذا القلب
غلا - 00:12:52

للذين امنوا. طب سبحان الله دول امنوا. يعني ماشي وان وان يعني زي ما قلنا قبل كده واحنا بنتكلم عن الاختلاف. الا يستقيم ان
نكون اخوانا اختلفنا في مسألة يعني ايه المشكلة؟ يعني لو حصل اختلاف في حاجة يعني لا يكون المرء كذلك. يعني مش هنخسر
بعض ولا الناس تخسر بعض لأن ده طبيعي ان الناس تختلف - 00:13:02

وطبيعي ان الناس يعني يعني هنقول ايه تنكر على بعضها اشياء آآ وطبعي ان الناس برضه تنقم على بعضها اشياء وارد لكن المهم
والاهم ان ده يعني اه زي ما بيقولوا دايما الخلاف في الرأي لا يفسدوا الود قضية. مهم ان ده ما يأتيش على اصول الموالاة واصول -
00:13:22

المحبة ما يكونش كده. يعني ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. يعني دي مسألة مهمة. فسبحان الله شوفوا سلوك المسلمين عامل
ازاي وشوفوا سلوك قلت لهم مين عامل ازاي؟ ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:13:42
يعني يا رب انت رؤوف بنا رحيم بنا انت ارحم بنا من امهاتنا. وكأن سبحان الله آآ من لا يكون سلوكهم كذلك لا يكون من المرحومين

يعني وكأن سبحان الله فعلاً لأن يعني اللي يحرم من ده هي حرم الرحمة - 00:13:58

احرام الرأفة آا ان فعلاً هم مستشعرين قد ايه هم محتاجين لذلك. ولذلك سألاوا الله سبحانه وبحمده ان يتم عليهم رحمة وان يتم عليهم النعمة بانه فعلاً آا يعني يغفر لهم والاخوانهم الذين سبقوهم بالايام ولا يجعل في قلوبهم غل للذين امنوا. الاية دي الحقيقة بتؤكى على - 00:14:14

معنى تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألونا عما كانوا يعملون. ودي جاية فعلاً في نفس النسق يعني في نفس السياق اللي فيه الكلام عن فان امنوا بمثل ما امنوا - 00:14:36

تنبيه فقد اهتدوا وان تولوا فانما هو في شفاق فسيفكيفكم الله في نفس النسق اه وفي نفس السياق فيه اه الاية دي تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا - 00:14:46

يسألون عما كانوا يعملون عشان احنا يتم توجيهنا اه لهذا الامر ان احنا هم اهلها ما كسبت ولكن ما كسبتم. انتم هتسألو عن ما كسبتم مش هتسألو عن ما كسبوا هم. ولا تسألو عن ما كانوا يعملون. فانتم - 00:14:56

الخير اللي جاي من عندهم آا انتم تجتهدوا فيه. وآا تتابعوه عليه. اذا كان من من شيء يعني انتم في صدوركم منه حرج فخلاص تمرروه انتم مش انتم اللي بتحاسبوا يعني. وهذا سلوك العاقل يعني السلوك العاقل ان يشوف الشخص ياخذ الخير اللي عنده واذا كان من شيء يعني هو آا - 00:15:10

يجد في صدري منه شيئاً او لا يوجد نفسه مستريحاً اليه فخلاص ما يتوقف عنده يعني. المهم فالشاهد تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألو عن ما كانوا يعملون. ده سلوك الطائفة المؤمنة. ولا يجعل في قلوبنا غل للذين امنوا - 00:15:30

واحد يحزنه ويوجعه بل يفجعه آا هذا التطاحم وذاك التشاحن آا الحاصل بين الصالحين والصالحات المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. يحب يحزن على ذلك يعني ما يضير المرأة ان يكون كذلك. ولذلك سبحان الله يعني هنا ربنا يغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. والله اعلم ان ده مش سلوكهم بس مع الصحابة - 00:15:48

سلوكهم مع كل اللي سبقوهم بالايام من الصالحين مش ده بس سلوكهم آا مع آا مع الصحابة سلوكهم مع الذين امنوا لأن فعلاً هو مش هنا لم يتم تحديد احد يعنيه - 00:16:12

سبحان الله! فعلاً اه ربنا يغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. انا النهاردة في ناس سبقوني بالايام معاصرین ليه في ناس سبقوني بالايام في القرن اللي قبله القرن اللي قبله القرن اللي قبله القرن اللي قبله لغاية الصحابة بل في ناس سبقونا بالايام لغاية - 00:16:28

لغاية سبحان الله! لغاية سيدنا ادم صلي الله عليه وسلم وهذا دعاء نفيس دعاء نفيس يا جماعة والله جداً جداً ليه يعني؟ شف بقى سيف حديث سيدنا النبي؟ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:16:46

كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة والسلوك ده سلوك استغفار للمؤمنين هتلقاوه حاضر كتير جداً جداً عند الصحابة. يعني مسلا عند قصدي الانبياء والصالحين وعند الصاحب الكلام برضو. بس عند الانبياء - 00:17:04

مثلاً انت لو سيدنا نوح يقول ايه؟ قل رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات. ولا تجزي الظالمين الا تفعلون دي حاجة عظيمة جداً هذا سلوك عظيم. المهم هو ركب الایمان على مر التاريخ. المؤمن بيشوف ان هو راكب واحد وهو بينتمي - 00:17:18

من واحد كل روح واحدة وكله في بينه يعني بينهم التناصح وبينهم التحاب وبينهم آا سبحان الله اه كل كل طائفه تريد الخير لغيرها. تريد الخير لغيرها. السابق يريد الخير لللاحق واللاحق يريد الخير للسابق - 00:17:40

هكذا تكون الامور. فلا تفرطوا في ذلك. فهذا الدعاء النفيس الجميل اهو ربنا اليه. يعني مسلا الدعاء الحديث بتاع النبي صلي الله عليه وسلم بيقول ايه؟ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:18:01

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام لأن السنة الانسان يبدأ بنفسه الاخوان الذين سبقونا بالايام كلهم. ولا يجعل في قلوبنا غالا

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فهذا دعاء نفيس لا يخص - 00:18:11

ذلك الزمان فقط وانما يخص زماننا ايضا في هذا الزمان يعني للأسف الشديد الذي عز فيه آن يكون اللاتق هي اللي السابقة وان يعرف اللاتق فضل السابق. وان يحسن اللاتق الظن بالسابق - 00:18:28

ان للأسف الشديد بقى النهاردة نجد لمجرد اختلاف مع اه ذاك السابق من المؤمنين في وجهات النزء او اختلاف على اجتهاد من اجتهاداته او امر من اموره آا يعكر بحر حسناته بعض السينات - 00:18:45

وتنسى كل تلك الخيرات ويتجدد فضله اللي هو ربما كان على الشخص ده ذاته. آا يعني آا سلوك آا يعني موجع للحياة. موجع نجده في هذه الايام. انا زي ما قلت لا يلزم ان انت من الوفاء او الولاء انك - 00:18:59

تتابع السابق ده على رأيه اللي انت ترى في صدرك حرجا منه. او آا او حتى تعمل معه في عمله الذي لا تراه والارض لله سبحانه او آا سبحان الله وبحمده هو يعني الانفع للدين. يعني هذا لا هذا يعني لا يعد من من نقص الوفاء او الولاء. لكن ان انت -

00:19:18

يكون فعلا كما اخبر الله هنا تدعوه له. لأن في كتير للأسف الشديد من من السابعين بيبصروا جام نقمتهم غضبهم على اللاحقين لمجرد انهم مش معهم في الخط اللي هم فيه تماما لا يوافقونهم مائة بالمائة او منتظمين معهم في العمل الذي - 00:19:38

عليه آا وعايزينهم حتى ما يختلفوش معهم في مسألة او ما يشوفوش انهم آا هذا الامر ليس هو الاصلاح فيعتبروا انهم كده خلاص ده نكران للجميل وده عدم وفاء وده نقصان ولاء. وفي الحقيقة ليس الامر كذلك. لأن آا يعني اذكر واحد من الشباب -

00:19:58

كان هناك احد معلميه او اساتذته يعني له عليه فضل كبير وحصل بينهم يعني آا او هو صار يرى هو من من احترامه لاستاذي هذا ومعلمه ما كان يواجهه بشيء لكن هو ما احب انه ايه يسير في هذا الفلك الذي سار فيه معلمه سواء كان - 00:20:19

بقي في امر ادارية وامر سياسي او امر تعاوني ما احب ان ما احب ان يسير في في ذاك الفلك الذي سار فيه معلمه آا توهم المعلم انه يعني ما صار له وفيما صار عنده ولاء له وما صار اكرام لي. فاذكر يعني انه قال له آا - 00:20:39

آا قال له لعلك يوم القيمة تدرك تدرك من كان انفع لك ولعلك يوم القيمة تدركه كم كنت وفيا لك وكم كنت اذتك بخير وكم كنت وجاءك من الاجر والبر يعني آا عن طريقي من من حبي لك وولائي لك - 00:20:59

وحرصي على الخير لك ودعائي لك ويا استغفاري لك. آا لعلك يوما ما تعلم ذلك. لعلك يوما ما يعني يوم القيمة تجد ذلك في ميزان حسناته فتدرك اني انما كنت حقا آا مواليا آا لكن لا يشترط ان يكون بتلك الصورة التي انا ارى - 00:21:18

ليس هذا هو الاحب الى الله ولا الارضي لله ولا ولا هو الاوفق لما لما اخترتنه لنفسى من السير في في طريق الله سبحانه وبحمده فالشاهد يعني لو لو حصل هذا القدر من التناصح وما بين آا - 00:21:38

التصافي التصافي من الحاجات الجميلة يعني انا استوقفتني جدا اللحظة دي في الحديث آا بتاع آا المتابعين في الله الذين هم على منابر من نور اه في وصف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لهم فقال وتصافوا فيما بينهم. يعني عجبتني قوي دي تصافي -

00:21:58

التصافي يعني ان فعلا الناس زي تصافية كده نصفي فيتصافي يتصافي المرء مع المرء فسلوك التصافي ده آا سلوك جميل رائع. هذا التصافي تصافي القلوب ده حاجة طيبة جدا المهم آا يعني الانسان يوطن نفسه على نفسه وعلى ذلك ويحفظه لكل سابق فضله. والذين جاءوا - 00:22:19

من بعدهم يقولوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. آا سبحان الله هذه هي طوائف المؤمنين آا الصادقين المفلحين آا - 00:22:43

الاوفياء المنصفيين الاوفياء المنصفيين. شف دول كده الطوائف دي من المؤمنين سواء كانوا من السابعين او من اللاحقين. سبحان الله يعني دي طوائف المؤمنين يعني انا قلت اه لو احنا بنصب على على غزوةبني النضير كده وحبينا نعلق عليها او نتكلم عليها. كتير مننا

ما هتجيش في باله الحاجات الايه؟ ولا المعاني دي - 00:23:01

ما يجيش في باله ان المعاني دي تستحق انه يتوقف معها ولانه يعلق عليها. ان نشوف بان النصير شكلهم ازاي ونشوف آآهن شوف
المنافقين بعد شوية شكلهم عامل ازاي ونشوف - 00:23:23

سبحان الله المؤمنين كيف كان هذا المجتمع؟ وكيف كان نسيج هذا المجتمع؟ لأن طبعاً خدوا بالكم يا جماعة ان مسألة اللاحقين هم
مش مجرد دعاء بلا عمل يعني دعاء بلا عمل كقوس بلا وتر - 00:23:33

هم مش مجرد ناس آآ زي ما قلنا كده يعطيك من طرف اللسان حلاوة ورغم كما يروغ الشغل. هم مش مجرد ناس آآ يعني وبيكولوا
كلام وخلاص او اقوال لكن على مستوى الاحوال هم مش كده لأن ده يعني اللي بيقولوه بلسانهم ده ده بيحكى اللي في قلوبهم ويبحكي
احوالهم - 00:23:47

واضح؟ يعني هم بقى مش مجرد ربنا يغفر لنا ويا اخواننا الذين سقونا بالايمان وخلاص لأن ده هم فعلاً بيعظموهم وفعلاً بيحترموهم
وفعلاً بيتابعوهم وهم فعلاً بيجتهدوا انهم يؤمنوا ايمانهم - 00:24:06

او ويحسنوا احسانهم يعني دي مسألة حقيقة. وبثالاً بيظروا قلوبهم فيما يتعلق بهم. يجتهد ان قلوبهم تكون طاهرة كقلوبهم.
يعني فدول كلهم الاحوال لكن جاء هنا الامر بهذه الصيغة من صيغ الدعاء اكراماً للسابقين الاولين من المهاجرين
والانصار اكراماً - 00:24:16

السابقين الاولين والمهاجرين والانصار. طيب بعد بقى برضه السورة آآ في هذه الغزوة العظيمة غزوة بنى بتعلق لنا بقى على
احداث تانية تعلق لنا على قوم تانيين. سبحان الله! فقلت آآ يعني ما اروع ما طريقة العرض هذه! ما اروع هذا - 00:24:36
في الانتقال الانسياب في الانتقال ان احنا ننتقل من فكرة لفكرة ونروح كده بدون ما الانسان يشعر ان كانه بيروح من مكان لمكان او
من فكرة لفكرة لا الامور في - 00:24:56

سبحان الله في ايه في سياق متصل يعني في في تمام الانسجام وتمام التناغم بشكل ما يكاد المرء يشعر معه اي نتوءات او اي
نشوزات. سبحان الله بعد ذكر هؤلاء اه جاء ذكر الم ترى الى الذين نافقوا - 00:25:06

تقولون لاخوانهم يبقى هنا بقى عندنا كان دول الذين امنوا واخوانهم هنروح بقى للذين نافقوا واخوانهم لم ترى الى الذين نافقوا. ولم
ترى دايماً لما تيجي في القرآن يبقى بمعنى ايه؟ الم ترى بعين قلبك كانوا ترى بعين جارحتك - 00:25:27

يعني الم ترى يعني ايها دعوة الى ايها انتقل معي انتقل معي لو سمحت وايه وانظر معي انظر معي فتبصر معي في هذا
المشهد. تفكر معي في هذا المشهد. فهي دعوة للنظر دعوة للتفكير بالقلب في هذا الامر. ولذلك القصص والاخبار - 00:25:45
ده واحد من واجباتها من واجباتها النظر والتفكير مش مجرد الاحاديث تمر كده والامور تعدى. فقال الله سبحانه وبحمده الم ترى امطر
الى الذين نافقوا. ولذلك سبحان ربى يعني في الم ترى ويتفكرون ويعتبرون هؤلاء الابصار زي ما قلت هي السورة - 00:26:06
وده الجميل في الخطاب القرآني يعني او تناول احداث السيرة او القصص من خلال القرآن الكريم. ان فيه تأكيد على المنهجيات
والاليات وفيه تأكيد على آآ على المعلومات والواجبات - 00:26:26

تأكيد كبير على المعلومات والواجبات تأكيد كبير جداً على المنهجيات والاليات بيديني المعلومة وبيديني الواجب بيديني العلم
والعمل يعني. وكمان بيديني المنهجية وبيديني الالية. بيديني الحاجات دي. بشكل واضح دي - 00:26:43

قادحين يعني الله المستعان خطابه المتكامل المهم الم ترى الى الذين نافقوا. ما لهم؟ يقولون يقولون لمن؟ لاخوانهم اخوانهم بس دول
منافقين دول كفار ودول اللي بيصلوا في النهاية الكفر ملة واحدة. انما في النهاية دول كفار دول كفار دول كفار
بشرط ودول بيعلنوا - 00:27:00

ودول بيسروا سنة ايام وكفار واولئك الذين يسرؤن آآ ربما كانوا اكتر اجراماً اولئك الذين يعلنون. لم ترى الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا لاخوانهم الذين كفروا من الذين كفروا من اهل الكتاب ويرادون اليهود - 00:27:23
اليهود او اهل الكتاب كفار؟ ايوة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. واكدنا على المسوأة دي عشان بعض الناس يتصور يقول لك لأ

اليهود والنصارى دي اديان تانية يعني ما عادي يعني لا اهو كلام النص صريح في اول السورة اصلا في اول السورة الكلام ده واضح

جدا - 00:27:41

ربنا قال والدي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب وهنا اللي يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب اقولون لاخوانهم الذين

كفروا اهل الكتاب بيقولوا لهم ايه بقى قلت لهم لان اخرجن لخرجن معكم - 00:27:57

ولا نطبيع فيكم احدا ابدا وان قتلتكم لننصرنكم طيبكم حاجة دول ؟ تلات حاجات لان لئن اخرجن لخرجن معكم. طلعتم طالعين معكم من الاساس مش هنسبيكم. لا ازاي ولا نطبيع فيكم احدا ابدا. يعني مهما يتقال لنا هعمله فيهم ولا ودوا ولا مش ممكن -

00:28:16

وان قوتلتكم لننصرنكم يعني لو انتم تقاتلتم مع حد او حد تقاتلتم معكم لا هننصركم دي دي خلصانة ما فيهاش كلام. وان قتلتكم

لننصرنكم الثالثية دي. يبقى خروجه هنخرج طيب طلب مننا حاجة نعملها لكم؟ لا مش مش هنضيع فيكم حد ابدا - 00:28:40

نعمتها فيكم يعني. ولاقوه لو قتلتكم هننصركم يعني شف بقى بايه اللي هو العبارة المصري كده بيعملوا لهم البحر طحينة لا هو بقى ولا يهمكم احنا معكم في ضهركم ما يهمكوش احنا كذا. قالوا كلام - 00:28:58

طيب يا ترى يا ترى الكلام اللي قالوه ده بقى؟ هو ربنا بيقول لنا اهو هم يا ترى عملوا ايه؟ هل فعلا عملوا كده؟ هل فعلا هيعملوا كده؟ والله يشهد انهم لكاذبون - 00:29:15

والله يشهد انه لك كذب اه فان اخرجوا لا يخرجون معه ولئن قوتلوا لا ينصرنا ولان نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرنون يا الله ولا اي حاجة من اللي وعدوا بها ولا اي حاجة ولا ادنى حاجة. سبحان الله! وده حصل فعلًا - 00:29:27

ما لم يوفوا بادنى وعد مما وعدوا به طب ما هم ما نصرهمش لأن طيب آآ وفعلا زي ما قالوا ان هم كانوا ضيافة عملوا كده فعلًا لأن طب لما قاتلوا ابدا خرجوا معهم خالص لا حول ولا قوة الا بالله - 00:29:55

ودي نقطة لازم ناخذ منها اي حد اي حد يحاول يقوى ظهرك ويوعدك في امور هي مخالفة لله او الصد عن سبيل الله لا تنق لوحده انا حد يقول لك ايه يا عم لأ ما يهمكش اعمل بس كده وانا معك وفي ضهرك في ضهرك. على حاجة غلط او حاجة حرام - 00:30:17

اعرف انه بيكتب عليك اعرف انه بيكتب عليك لان اه سبحان الله ودي نقطة برضه اللي دايما بنأكد عليها. ذاك الذي خان عهد الله لا يستبعد ان يخون عهده بالعكس متوقع جدا - 00:30:41

ذاك الذي لم يكن وفيا مع الله لا يتوقع ان يكون وفيا معك ذلك الذي لم يكن عنده عرفان بفضل الله سبحانه وبحمده وشكرا الله. لا تتوقع ان يكون عنده عرفان معك او شكر لك. سبحان الله - 00:30:54

هو يعني شفتم بقى طائف المؤمنين وشفتوا دول يعني سبحان الله لما تيجي تحط كده دراسة مقارنة حاجة عجيبة جدا ربنا يقول على المؤمنين اولئك هم الصادقون يعني بيقول على المهاجرين ايه؟ يقول للقراء المهاجرين. فقراء اه. ودول المنافقين مش فقراء -

00:31:07

وما فيش مشقة للدرجة دي الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فيبتغون فضلا من الله ورسوله. ورضوانه وينصرنون الله ورزقه. طب دول خارجين لمين ابتغونا بفضل من الله يا رضان؟ ازيك خد بالك من دي اسأل نفسك هو الرجال ده بيعمل او الشخص ده بيعمل

الكلام ده ليه؟ الاخت دى بتعمل الحاجة دي ليه لوجه الله؟ لأ مش لوجه الله - 00:31:28

فما تؤمنش مش لوجه الله دول كان ايه بيتابعونا فضلا من الله ورضوانه وينصرنون الله ورسوله دول بینصروا مين؟
бинصروا الشيطان بینصروا نفسهم ويا ريتهم حتى منصور نفسه - 00:31:50

اولئك هم الصادقون. معايير وعلامات ربنا وضعها لنا للصادقين اللي احنا نثق فيهم ونتابعهم ونطمئن لهم. ونكون معهم. وحط لنا معايير الكاذبين. والله يشهد انهم لكاذبون ونشوف الصحابة والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون

في صدورهم يموتون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:32:06

هل دول المفلحين؟ لا مش دول المفلحين هل يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة؟ اطلاقا لا. ولا تشغلنهم احرص الناس على

حياة ساعة هييجي مش عارف ايه حطه كله تحت رجليه وانا ومن بعد الطوفان - [00:32:31](#)

لأني بريء منكم اني ارى ما لا تروه. لا انا ما ليش دعوة بكم خلاص آآ هل هل دول آآ ربنا يغفر لنا هل ده سلوكهم؟ اطلاقا الله يشهد انهم لكانبون - [00:32:45](#)

فان اخرجوا لا يخرجون معه طب يخرجوا معهم حتى دي ما فيهاش حق؟ لا واحدنا نخسر عشانكم ليه؟ ولا قوتلوا لا ينصرؤنهم طبعا فضلا عن دي ولئن نصروهم يعني دين اهو وجايين من تحت لفوق - [00:33:01](#)

ليولن الادبار ثم لا ينصرؤن يعني لو قاتلوا مش هيطلعوا معهم. طب لو طلعوا معهم هيفرروا يسيبوه طب ليه ليه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون - [00:33:17](#)

سبحان الله اهل الباطل دايما يرهبون اهل الحق وده من المحزن ان انت ما تعرفش قد ايه انت قوي بالحق الذي انت عليه. ربك بيقول لك انت الاعلى انت الاقوى. انت في اوقات كتيرة ما بتدركش انت - [00:33:37](#)

قد ايه قوي وقد ايه انت في علو وقد ايه انت في رفعة وفي مكانة لا تدرك ذلك للأسف الشديد بسبب الزروف اللي من حواليك وخزان الخاذلين ما بتدركش فعلا عظمة ما انت عليه. ما بتدركش قد ايه انت ربنا عز وجل جعل لك هيبة وجعل لك قوة وجعل لك عزة - [00:33:56](#)

باستمساك بما انت به او بما انت فيه. للأسف الشديد كتير مننا مش مدرك دي ولذلك ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. وسبحان الله انت برضه لا تدرك اولئك المجرمين او اولئك الظالمين بيكون ازاي فعلا في قلوبهم - [00:34:16](#)

قلوبهم رهبة من المؤمنين لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. يعني شوفوا المناقفين اللي بيقعدوا يزيطوا ويعلموا ويودوا ويجبوا. لكن فيهم من جواهم خايفين جدا من المؤمنين لانتم آآ اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:34:33](#)

يعني لدرجة انهم رهبتهم منهم اكتر رهبتهم من الله. سبحان الله! آآ سبحان الله! ليه؟ لأنهم لو كانوا يرهبون الله ما كانواش يكفروا بقى يعني ذلك بانهم قوم لا يفقهون ما يفهموش لأن فعلا يعني سبحان الله النفاق النفاق ما فيش حاجة اسمها منافق فقيه منافق عاقل - [00:34:49](#)

نافق حكيم لأ خالص ولا تصدقوا الكلام ده ان ده لو بيفهم او بيعقل مش ممكن كان ينافق ذلك بانهم قوم لا يفقهون. ذلك بانهم قوم لا يفقهون ولذلك سبحان ربى نشوف المؤمنين لأ المؤمنين ايه يبتغون فضلا من الله ورضوانا وبنسون الله ورسوله المؤمنين ربنا عندهم فوق الجميع ربنا عندهم - [00:35:09](#)

وهؤلاء في سورة اخرى وخدوا بالكم بقى سبحان الله فارق ضخم بين علم الله علم المؤمنين بالله ومعرفتهم بالله وما بين علم المنافقين بالله لأنهم ما عندمش علم بالله خلاهم يعني او سدد سلوكهم - [00:35:32](#)

ذلك بانهم قوم لا يفهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر سبحان الله! شوفوا سلوكهم بقى لهم يعني ما يقاتلوش مع بعض. يعني هم اصلا لما يقاتلوا في الغالب مش بيبيقوا على بعض. مع بعض. لكن لو يقاتلوا مع بعض الا في قرى محصنة او من وراء جدر - [00:35:50](#)

زي اللي كان حاصل منبني النضير وزي اللي هيحصل بعد كده من في آآ في خير يهود خير حصون ضخمة وحصون يا سنين طويلة بيعملوها وبيعدوها. سبحان الله! لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة. او من وراء جدر - [00:36:13](#)

ده يعني اشارة اه واماارة على اه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله آآ بأسمهم بيهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتنى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. بقى احنا امام قوم لا يفقهون وامام قوم لا يعقلون. طبعا لا يقاتلونكم جميعا آآ دي يدخل فيها اليهود - [00:36:30](#)

المناقفين وعشان برضو سبحان الله ربنا بيذكرنا بهذه الاشياء علشان نعرف احنا بنتعامل مع مين مع مين ولا نهول من شأن المجرمين لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لن يضرركم الا اذى - [00:36:56](#)

مم يعني يعني ما نهولش من شأنهم يعني سبحان الله! آآ ذاك المؤمن الذي الله معه يعني كيف لهذا المؤمن الذي الله معه يكون ده شأنه او يكون ده حاله؟ المهم يعني آآ كما اخبر الرب سبحانه وبحمده لا يقاتلونكم جميعا الا - [00:37:12](#)

في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسمهم بينهم شديد. بأسمهم بينهم شديد تشوfovون هما اه على ما ييدو في الظاهر هم لا اقوىاء ومتكتافين وعاملين وسبحان الله ولا يكادون يتتفقون - 00:37:29

تشوف اليهود وهم في اسرائيل بس لا يكادون يتتفقون حد يقول لك اه لأ يا عم بس لأ صالح بس لا يكادون يتتفقون فعلا يعني آا بأسمهم بينهم شديد. وده شأن الكفار انهم في امر مختلف وفي امر مضطرب بأسمهم بينهم شديد. يعني شوفوا - 00:37:47
الصورة دي شوفوا صورة آا الناس بتخذل بعضها وتذنب على بعضها. وشوفوا المهاجرين والانصار والمؤمنين من بعدها شوفوا اللي كيف كان الحال بين المهاجرين والانصار آا يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حجة مما اوتوا - 00:38:06

وشوفوا دول بأسمهم بينهم شديد مقسوم بينهم شديد ربنا اللي بيقول كده الذي خلقهم اعلم به وللاسف الشديد كتير مننا في حاجات ما بيصدقهاش الا لما يشوفها او يعرفها آا او يسمعها لنفسه. يا سيدى ما هو انتاش اعلى لست اعلم بهم من خلقهم لست اعلم - 00:38:27

من الله سبحانه وبحمده بأسمهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا احسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ولذلك في الحقيقة الاجتماع هو اجتماع القلوب والاختلاف هو ائتلاف القلوب مش ائتلاف القوالب مش اجتماع القوالب يعني الحاجات اللي من برة لأ - 00:38:47
تحسبهم جميعا هم انت اللي الوهله الاولى تنظر لهم تحس انهم كتير ومع بعض والكلام ده وقلوبهم شتى. طيب ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ولذلك آا الاختلاف الفرقه والاختلاف - 00:39:08

ونبذل الائتلاف ليس من صفات العاقلين لو ان المرء يعقل ما ما يسعاش في لا يكون بأسه بينه وبين أخيه شديدا. المحزن والموجة ان اه تلك الصفات التي اه اخبر الله بها عن المنافقين وعن اليهود - 00:39:25

المحزن انها بقت حاضرة في في فئات من المسلمين. محاضرة كتير عند مسلمين للأسف الشديد يعني ما صرنا نعقل اه لادرaka ولا امساكا ان اه كم هو مهلك ان يكون بأسنا - 00:39:47

شديدا وان تكون آا قلوبنا شتى رغم ان الرائي يحسبنا جميعا لكن قلوبنا شتى. نسأل الله العافية طيب اه سلوك اولئك المجرمين اللي تم الكلام عنه في الآية حداشر والآية اتناشر والآية تلتasher. والآية اربعناشر - 00:40:07

وتم التأكيد على انهم لا يفقهون ولا يعقلون. آا ولذلك ده اللي بنقوله احنا هنا في وصايا منهجية. فاعتبروا يا اولي الابصار الم ترى آا ولتنظر نفس ما قدمت لغد ماشي - 00:40:26

ولتنظر نفس ما قدمت لغد آا فيه آا لعلهم يتذكرون. كل تلك وصايا منهجية. هناك ايضا برضو تأكييدات على حاجات تنبيات على حاجات على ان آا على التفقه وتنبيات على التعقل - 00:40:41

الانسان يتتفقه يفهم فهما عميقا بيتعقل كل ده في سبحان الله في هذه السورة يعني ادي واحد اتنين آا بتلاتة آا ونص تلات صفحات ونص كل ده تأكيد على هذه الوصايا المنهجية المهمة - 00:40:57

ان ينبغي ان تلك الاحداث احداث الحياة احداث الحياة اللي احنا فيها واحدات الماضي واحدات المستقبل يعني على الاقل احداث الحاضر والمستقبل يتعامل معها بالتفقه والتعقل والنظر والتفكير آا - 00:41:16

والتبصر والاعتبار لابد ان يتعامل معها بكل ذلك. طيب كل ده بقى التفقه التفقه والتعقل والنظر آا وآا والتبصر والتفكير والاعتبار كل هذا كل هذا يعني ما يكون هو المنشود بدون التقوى بقى في الاخير - 00:41:36

يعني تلك الاوامر المنهجية وفي بقى اوامر مهمة سلوكيه عشان كده يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدم لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. كل ده في الاخير عشان تحصل هذه وهذه. ان الانسان يتقي الله سبحانه وبحمده لا ينسى - 00:42:04

لا لا قلبها ولا قوليها ولا عمليا. لا قلبها ولا عقليها لا قلبها ولا قوليها ولا عقليها ولا عمليا. تمام طيب آا ولذلك يقول ربنا سبحانه وبحمده بعد الحديث عن آا عن هؤلاء القوم في هذه الآيات التي مرت الرابعة اللي مرت - 00:42:24

آ من حداشر لغاية اربعناشر. يقول ربنا كمثل الذين من قبلهم يعني مثل هؤلاء المنافقين والمشركين آ من اهل الكتاب
كمثل الذين من قبلهم. ما لهم قريباً ذاقوا وبالامرهم - 00:42:46

ولهم عذاب اليم. كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبالامرهم ولهم عذاب اليم. لم يكن لهم في من سبّهم عبرة كمثل الذين من قبلهم - 00:43:05

شوف اه في كلام اه طيب للامام الوردي فيها كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبالامرهم بيقول فيه اربعة اقاویل. مين بقى كمثل الذين من قبلهم؟ لأن الموارد بيقول فيها اربعة اقاویل. احدها انهم كفار قريش يوم بدر - 00:43:24

كمثل الذين من قبلهم قريباً نوريين ذاقوا بالامر ان احنا بنتكلم ان ده مثلاً ايه احنا بنتكلم على آ الكلام ده قبل الاحزاب وآ يعني احنا ممكن نقول احنا جاية في اربعة هجرية. اربعة هجرية - 00:43:44

يا دوب في بدرى اتنين هجرية كان قریب خالص اهو قاله مجاهد والثانی انهم قتلی بدر. قاله السدي. يبقى يا اما كفار قريش نفسهم يا اما قتلی بدر قال والسدي ومقاتل. والثالث انهم - 00:44:01

الذين اجلوا آ من الحجاز الى الشام آ اللي قبلهم آ احنا كان آ في دول بنو النظير طيب بنو النضير دول كان مين المراد؟ اليهود اللي قبله؟ يعني اللي حصل من اليهود اللي قبلهم - 00:44:18

يبقى احنا دلوقتي مثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا بالامر ان دلوقتي اما الذين من قبلهم من كفار آ مكة آ في القريب اهو قريباً او اليهود اللي زيهم برضه اللي حصل لهم الكلام ده من قريب. خالص - 00:44:38

آ لأن فكرة كلمة قريباً هتحطنا في النطاق القريب مش النطاق بعيد يعني ممكن بقى كمثل الذين من قبلهم او ممكن نقول آ آ الفراعين وممكن نقول لقوم عادوا وممكن نقول قوم ثمود وممكن نقول كل دول. بس كلمة قريباً حطتنا في القريب ده. يعني هو لسه - 00:44:55

من قریب سبحان الله نسأل الله العافية ودي نقطة برضه يعني نقطة مزعجة في الانسان ان هو آ يعني ما يتغطش الا لما هو نفسه يعني وما منع الناس ان يؤمنوا - 00:45:15

اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم السنة الاولين ويأتיהם العذاب قبلها يعني لا يكاد يتغطش الا لما هو نفسه ياتيه؟ يتحط في الامر او يوضع في المشكلة. يدوب ساعتها يعتبر يدوب ساعتها ياخد باله - 00:45:27

وب ساعتها يفيق فسبحان الله دول لسه من قبلهم قریب مش بعيد يعني سواء اي بقى حاجة مررت يعني سواء كان بكفار مكة او الكفار اللي حوالיהם في في هزيمتهم او ما حصل لهم اي حاجة من حوالיהם للاسف الشديد هم ما اتعظوا بها وما اعتبروا بها. دي حاجة مهمة جداً برضه من الوصايا المنهجية - 00:45:43

اللي بتؤكِّد عليها الصورة وهي للتعاظم وهي للطهارة الانسان يتغطش بحوالي ما سبّه. كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبالامرهم ذاقوا وبالامرهم يعني اه حصل لهم اه كثير من الوباء ذاقوا وبالامرهم ولهم ولهم ايه؟ كما اخبر الله سبحانه وبحمده ولهم عذاب ايه - 00:46:03

ولهم عذاب اليم يعني ذاقوا بالامرهم في الدنيا شف اللي حصل لهم ولهم عذاب اليم. في اشاره سبحان الله لمسألة انهم ما كانوا عندهم اعتبار ولذلك شف سبحان الله بقى - 00:46:28

علاقة اللاحق بالسابق. يعني كل حاجة صورة والصورة الجميلة الرائعة بتاعة اصحابها والصورة العكسية. آ سبحان الله حقف في وسط المؤمنين بيعتبر باحوال السابق ويتعظ باحوال السابق. وآ ويدعوه له - 00:46:40

يتنفع به. انما هنا دول خالص يعني بالعكس هم اللي اندفعوا باحوال من سبّهم. ولا اتعظوا باحوالهم ولا اعتبروا باحوالهم بالعكس بس هم آ يلعن بعضهم بعضاً كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبالامرهم. ذاقوا وبالامرهم. ذاقوا وبالامرهم - 00:47:00 آ ودي نقطة لازم تكون حاضرة بين عيني اي انسان يشناق الله ورسوله آ شاق الله ورسوله او يحد الله ورسوله ذاقوا وبالامرهم ان هذا يعني آ هو هو يعرض نفسه لهذا الوبال. يعرض نفسه لهذا الوبال. آ يعني - 00:47:20

بسوء انفعال يعرض نفسه لهذا الوباء. ولذلك برضه من الحاجات اللي ينبغي ان هي ينتبه اليها. ان المؤمن المؤمن آآ لابد ان ان هو نفسه يتعظ باحوال من سبقة. يتعظ باحوال من سبقة. يمكن ذكر لنا حال بنى النظير هنا. ويدذكر لنا في القرآن آآ احوال الكثير من آآ -

00:47:39

من امثالهم علشان فعلما آآ زي ما ربنا قال في في سورة القمر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة لا تغنى النزر يعني ان الانسان يكون حاله آآ احوال غيره وما ينبغي ان يتعظ به لكن للأسف الشديد هو ما اتعظ ولا اعتبر ولا -

00:47:59

اه الذكر ولا اي حاجة للأسف الشديد المهم كمثل الذين من قبلهم قرباً ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. طيب كمثل الشيطان يبقى فيه مثل اهو دوzi حال كذا. حالهم بقى زي حال مين؟ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر -

00:48:19

يبقى الشيطان هبيقي مين؟ هبيقي المنافقين. الشيطان هبيقي المنافقين. والانسان ده هبيقي اليهود الملاعين. خلاص او بقى يقلعوا الدور لان بعد كده اليهود عملوا العكس اليهود ده اغروا الكافرین هيجي بعد كده مثلا حلي ابن اخطب وغيره اغروا الكافرین بان هم -

00:48:38

لمحاربة الایه؟ المؤمنين في الاحزاب فهو كده دور شيطان جني او شيطان انسى بيعمل ايه او عندنا من الحاجات برضو الدور اللي قام به الشيطان حقيقة مع مشركي بدر -

00:48:55

يعني لما هو آآ ومشركي مكة لما هو اراد ان هو يغريهم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ده ده فعلما حصل آآ واجتمعوا كل قبيلة وجاءهم في صورة رجل نجدي وحصل ما حصل -

00:49:11

برضو جا لهم تاني آآ واني جار لكم. لما هو آآ مم تشكل لهم في صورة سراقة بن ما لك. وآآ وقال و كانوا هم خايفين من بني بكر يعني خايفين يخرجوا لبدر لربما بني بكر يعني تغدر بهم وكان بينهم وبينهم خصومة وتجتاح -

00:49:25

مكة فجاء لهم في صورة سراقة بن مالك وسراقة بن مالك يعني له عليهم يعني هو له عليهم كلمة فقال لهم واني جار لكم ما تقلقواشانا انا وراكم في ضهركم يعني بيشجعهم ويغريهم بذلك. وسبحان الله ودي النقطة لازم ننتبه لها. هي هي برضو نفس المنطق. حد بيحيى يغري حد بالشر -

00:49:45

فلذلك من الدروس المهمة قوي قوي في بنى النضير فكرة ان انت مهما يغريك انسان بالشر ومهما يقول لك انا في ضهرك ومهما يقول لك انا معك ومهما سبحان الله آآ -

00:50:07

فلما تراءت الفتتان نكص على عقبيه وقال اني ارى ما لا ترونني وجاء جري. سبحان الله! فهي دي ان هو مع اول حاجة اه زي ما ربنا قال لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينتصرون وان نصروهم ليولون الادبار ثم لا ينتصرون. والامثلة حاضرة كتير كمثل الذين من قبلهم -

00:50:17

قرباً ذاق وبال امرهم ولهم عذاب اليم. عملوا مع بعض كده برضه وقعدوا يغروا بعض يغروا بعض بالخروج ويغروا بعض بمقاتلة اهل الحق. ولذلك يعني سبحان الله يعني آآ زي ما ربنا -

00:50:37

لا يضركم الا اذى. وما ببالي المؤمنون بكيدهم يعني مهما كانوا ومهما عملوا ومهما ودوا. المؤمنين ما ببالوش بالكلام ده وما يقلقوش منه بالعكس يعني هم يدقون اه مسامير في اه في توابيتهم او في في نعوشهم اه فعلما هو -

00:50:52

كل المسامير في نعشه فالشاهد آآ هنا كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر لا يزال يغريه بالكفر فلما كفر قال اني بربئي منك اني اخاف الله رب العالمين. هنا يروون القصة ذاك الرجل الذي يسمى -

00:51:12

برصيص العابد آآ يعني طالما يعني ما جتش سند صحيح لكن هو الامر واضح آآ ان حتى الله سبحانه وبحمده حذرنا من الشيطان ان لا يزال الشيطان يأتي الانسان يعني يتدرج خطوة وراء خطوة وراء خطوة حتى يوقعه في الكفر لا يرضى منه الا بالكفر وده لازم ينتبه لك -

00:51:30

جداً وده للأسف الشديد بيحصل ان يعني لو لمح حتى قلنا المعاصي بزيد الكفر يعني هذا الرجل يقال للشيطان قال له مش عارف ايه وبعدين قال له ايه وبعدين قال له ايه وبعدين قال له -

00:51:52

هيتحط في ازمة قال له طب خلاص لا ينجيك منها الا انك تسجد لي فسجد له وكفر. تمام؟ وبعدين تبرأ منه آآ ويحصل كثير جدا للأسف الشديد ان الانسان يتبع شهواته. وآآ يسير وراء ملذاته. آآ وآآ - 00:52:02

اكفر بالله سبحانه وبحمده وده للأسف الشديد بنشووفه التهاردة في آآ للأسف بعض الشباب والبنات ربنا يصلح حالنا وحالهم اللي من باب الشهوات آآ الشيطان بيدخل عليهم الشهوة الفلانية طب يتمكن منها؟ طب يتحقق بها؟ طب يدمنها؟ آآ يصبح سائل يستغني عنها فيقول له طب - 00:52:19

خلاص طب انت كده بقى طب دور على المشايخ اللي بتقول انها حلال يدور عليهم. وبعد وقت يلاقي نفسه برضه مش جايبيين معه عايز جرعة اكتر. فيشوف الناس اللي هي بقى بتتنسب - 00:52:38

الدين كده بالكلام وخلاص بس هم كانوا عندهم دين ثاني بس برضو بينسبوا نفسهم للإسلام. بس عندهم الدنيا حلوة اوي وبراحة خالص في في آآ في مسألة آآ يعني الحرمة والحل زي شحور وغيره. آآ بقى شوية اروح للقرآنين آآ شوية اروح لمش عارف مين. طب لقى برضو الجوده برضه مش نافع - 00:52:48

هو بردوا لا زال فيه قيود ولا يزال فيك حلال وحرام. لا لا بببدأ يقول لك انا والله لا ادرى مش عارف بالضبط. وبعد شوية لا بيدأ يلحد عشان يحس ان هو ايه - 00:53:08

خلاص بقى في في الشارع هذا الذي صار في الشارع لما يتحط في ازمة ولا حاجة ولما ييجي يوم القيمة سبحانه الله كما اخبر الله سبحانه وبحمده يوم القيمة يعني آآ آآ يعني هذا الحوار - 00:53:18

الذى اه يدور بين هؤلاء وبين الشيطان يوم القيمة. سبحانه الله! حوار عجيب! يعني آآ ولازم يا جماعة برضو نتبه لان الحوار ده آآ ربنا عز وجل بيخبرنا بما سيحصل اصلا يعني مش مع بس يعني مش مش مع - 00:53:30

الشياطين الجن بل حتى والله مع شياطين الناس اه يقول لهم انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم جائكم بل كنتم مجرمين. ان هم اه سبحان الله الحوار مثلا اللي جاء في - 00:53:50

سورة البقرة آآ وقال الذين اتبعوا للذين اتبعوا آآ في سورة البقرة آآ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو اننا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا من الكبار الكريم. الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار - 00:54:05

وقالوا ربنا انا اعطانا سادتنا وكبراينا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفهم من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. يعني هو للأسف الشديد كل هذا التلاوم وكل بتلك الاشياء لن تغنى عنهم شيئا لن تنفعهم بشيء - 00:54:27

فسبحان الله ده كان الحوار الذي جرى بينهم وبين الشيطان قال الله. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فالخلفتكم هي سبحانه الله الصورة كده يعني عجيب الانسان يعني فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:54:41

ووعدتكم فالخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. انا اصلا ما كنت لي عليكم سلطان. اللي هو الناس بقى اللي مكبدة المواضيع وتقول لك الشيطان والشيطان وهنعمل ايه بقى - 00:54:57

الشيطان والشيطان ابن كزا وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم انت ما تلومنيش انا وتلقى علي بالاول لوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. لنا كزا لنفعتكم لتنفعوني ولا - 00:55:07

ان تهدئوا هتنصروني ولا هنصركم اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم يعني سبحانه الله وهذا الذي يجري بينهم وهذا الحوار وهذا هو الواقع يعني واقع هؤلاء يوم القيمة كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني - 00:55:27

بريء منك اني اخاف الله اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. اني اخاف الله هيبيقى صح. هو فعلًا يخاف الله يعني اه كان هذا في الايه؟ اه في في امور الاخرة بل حتى زي ما قلنا في الدنيا يعني حتى الشيطان يعني ولذلك لابد انسان - 00:55:44

يبقى مدرك دي آآ ربنا برضو بيكلمنا عن اللي كان في الدنيا. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراء ورياء الناس ويصدون عن سبيله. والله ما يعملون محيط قلت لهم كفار مكة في بدر - 00:56:04

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. زين لهم الشيطان عمل ايه؟ يزيّنها لهم ويحملها له ويحسنها له. اما تقلقش وسهلة وجميلة توكل على الله وانا معك وفي ضهرك وقال لا غالب لكم اليوم من الناس - [00:56:19](#)

اهلا قل له ما تقلقش انت لا انت تمام انت كذا تحدي هتعدي وده بسيط يا عم ما تاخدش في بالك واني جار لكم اغراهم سبحان الله! فلما ترأت الفتتان مكاص على عقبيه - [00:56:35](#)

ربنا قال وان يقاتلون وقال لهم الادبار ثم ايه لا ينصرنون نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله والله شديد العقاب اذ يقول - [00:56:50](#)

منافقون والذين في قلوبهم ورضوا غير هؤلاء دينهم ويتوكل على الله فيهم الله عز وجل. ومن الشاهد فلما ترأت الفئة نكص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:57:05](#)

هو ده سبحان الله هذا حال اي انسان اي انسان سيغرى الانسان بالمعصية. سيغرى الانسان بمخالفة امر الله. سيقوى قلب الانسان على ارتكاب المناكير هذا يكون حاله فمثل الشيطان اذ قال انسان كفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها - [00:57:19](#)

وذلك جزاء الظالمين العاقبة بقى يعني النظر في العوّاقب دي والتأمل فيها. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها. وذلك جزاء الظالمين. ولذلك بقى لما نيجي نشوف اه اه يعني حاجات كتيرة يعني ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحاسبون انهم مهتدون - [00:57:43](#)

حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقيين فبيس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون هي دي سبحان الله برضه ربنا يخبرنا في آآ في سورة الصافات عنهم آآ يخبرنا في هذا التلاوم الذي يصير بينهم آآ بعضهم - [00:58:07](#) بعضهم بعضا يعني سبحان الله ويشفوفوا يعني يشوفوا الحاجات دي. يعني الصورة الله المستعان آآ يعني ده كتير من من الصور دي وكتير من الاشكال دي وكتير من التلون ده مذكور في القرآن الكريم عشان يدرك المرء يعيش على قاعدة - [00:58:31](#)

ليه؟ ان اي حد هيغريه او يزبن له اه او اه يعده ويمنيه في اي مخالفه لله سبحانه وبحمده لا لا يثق فيه ويدرك كده يدرك انه يرضيه وآآ انه فعلًا يعده ويمنيه يعدهم ويمنيهم ويعدهم الشيطان الاغروا. وانه - [00:58:48](#)

خذه الى حتفه فليحذر المرء من ذلك يعني يجتهد في في ان هو يطيع ربه يعني ولا يغره هذا ولا يغره هذا طيب آآ الحمد لله كده تقريبا انتهى التعليق على الاحاديث - [00:59:13](#)

هتتيجي بقى الوصايا المهمة المباشرة للمؤمنين اللي المفروض يعملوه. مؤمنين بعد كده. ويأربت تفكروا مع نفسكم كده انتم لو انتم انا مسلا واحد دلو قتي ايوة عرفت اللي حصل في غزوةبني النظير ايه اللي المفروض انا اعمله؟ ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ ايه العبر اللي انا المفروض اخرج بها؟ زي ما قلنا قد يبدو حدثا عاديًا جدا بل النظير وراح النبي - [00:59:31](#)

في سرور حصل كده وخلاص. لكن بنشوف ازاي فعلا بنتعلم منهاج التعامل مع تلك الاحاديث التاريخية. من منهاج الانتفاع بتلك القصص تلك السير آآ يعني وهذا منهج عظيم. هنشوف الدروس المهمة اللي بيتم توجيهها لنا. آآ - [00:59:51](#)

الوصايا المهمة اللي بيتم توجيهها لنا والدروس المهمة اللي احنا بنخرج بها آآ من من تلك الغزوة العظيمة غزوة بنى النظير. ان شاء الله في آآ في الحلقة وبما ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب - [01:00:11](#)

اليك اللهم انا نسألوك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلود. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [01:00:31](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [01:00:46](#)

معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكير فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكي ويسافر لعمراً كاواني فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه -
01:01:26
وسلم خيرنبي خير ختام، خيرنبي خير ختام -
01:02:06